

تاج العروس من جواهر القاموس

العَسْدُ : هو الببْر نقله ابن دُرَيْد . وقال الأزهري : وَأَنَا لَا أَعْرِفُهُ .
والعَسْوَدُ : دَسَّاسٌ تكون في الأَنْعَاءِ وَتَفْرَسُقَ الْقَوْمُ عُسَادِيَاتٍ أَيْ فِي كُلِّ
وَجْهِ .

ع - س - ج - د .

العَسْجَدُ : الذَّهَبُ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَاسِعٍ يُطْلَقُ عَلَى الْجَوْهَرِ كُلِّهِ
كَالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ .

وقال المازنيُّ : العَسْجَدُ : البَعِيرُ الضَّخْمُ وَاللَّطِيمُ : الصَّغِيرُ مِنْ
الإِبِلِ . وفي الصحاح العَسْجَدُ : أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بِغَيْرِ حَرْفِ
ذَوَلَقِي . والحروف الذَّوَلَقِيَّةُ سِتَّةٌ : ثلاثةٌ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَهِيَ :
الرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَثَلَاثَةٌ شَفَهِيَّةٌ وَهِيَ : الباءُ والفَاءُ والميمُ . ولا تجد
كلمةً رَبَاعِيَّةً وَلَا خُمَاسِيَّةً إِلَّا فِيهَا حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ مِنْ هَذِهِ السِّتَةِ
أَحْرَفٍ إِلَّا مَا جَاءَ نَحْوَ عَسْجَدٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . انتهى . ومثله في سرِّ الصَّيْنَاءَةِ لابن جِنِّي
والاقتراح . وفي مقدِّمات شفاء الغليل . وَأَحْسَنُ كَلَامِ الْعَرَبِ مَا بُدِّيَ مِنَ الْحُرُوفِ
الْمَتَّبَعَةِ الْمَخَارِجِ وَأَخْفُ الْحُرُوفِ الذَّلَاقَةُ وَلِذَا لَا يَخْلُو الرَّبَاعِيُّ
وَالخُمَاسِيُّ مِنْهَا إِلَّا نَحْوَ عَسْجَدٍ لِشِدَّةِ السَّيْنِ فِي الصَّغِيرِ بِالنُّونِ فِي الْغُنَّةِ
فَإِذَا وَرَدَتِ كَلِمَةٌ رَبَاعِيَّةٌ أَوْ خُمَاسِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ
فَاعْلَمْ أَنَّهَا غَيْرُ أَصْلِيَّةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ . انتهى .

قلتُ : ومن هنا أَخَذَ مُلَّاكٌ عَلَى فِي النَامُوسِ وَحَكَمَ عَلَى عَسْجَدٍ أَنَّ زَّهَّ لَيْسَ بَعَرَبِيٌّ
وَعَفَّلَ عَنِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَفِظَ شَيْئاً وَغَابَتِ عَنْهُ أَشْيَاءٌ . وفي كلامه في الناموس غلطٌ من
وَجْهَيْنِ أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا C تَعَالَى فَرَاغَهُ . وقال ثعلبُ : اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِي
الْعَسْجَدِ فَرَوَى أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي قَوْلِ غَامَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
سَعْدٍ : .

إِذَا اصْطَلَكَّتْ بِضَيْقٍ حَجَرَتَاها ... تَلَاقَى الْعَسْجَدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ قَالَ
: الْعَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَوْقٍ يَكُونُ فِيهَا الْعَسْجَدُ وَهُوَ الذَّهَبُ وَرَوَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ أَنَّهُ قَالَ : الْعَسْجَدِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ كَرِيمٍ يُقَالُ
لَهُ : عَسْجَدُ . وقال غيره : وَهُوَ الْعَسْجَدِيُّ أَيْضاً كَأَنَّ زَّهَّ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ
إِلَى نَفْسِهِ .

وفي التهذيب : العَسْجَدِيُّ : فَرَسٌ لِبْنِي أَسَدٍ مِنْ نِتَاجِ الدِّينَارِيِّ بْنِ
الهُجَيْسِ بْنِ زَادِ الرَّكْبِيِّ .

وفي الصحاح : العَسْجَدِيُّ : فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ : .

" فَالْعَسْجَدِيُّ : فَالْأَبَوَاءُ فَالرَّجُلُ ع : وَالْعَسْجَدِيُّ : كَيْبَارُ الْفُصْلَانِ .

وَاللَّطِيْمَةُ : صِغَارُهَا . وَالْعَسْجَدِيُّ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ الذَّهَبَ قَالَه

الْمَازِنِيُّ . رُويَ عَنِ الْمَفْضَلِ : هِيَ رِكَابُ الْمُلُوكِ وَهِيَ إِبِلٌ كَانَتْ تُزَيِّنُ

لِلنُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذَرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ رِكَابُ الْمُلُوكِ الَّتِي تَحْمِلُ

الدَّقِيقَ الْكَثِيرَ الثَّمَنَ لَيْسَ بِجَافٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : عَسْجَدٌ :

فَحَلٌّ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْتَ الْمَذْكُورَ وَكَذَلِكَ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ

وَزَيْدٌ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَسْجَدِ أَيْ الذَّهَبِ .

ع - س - ق - د .

الْعُسْقُودُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ : الطَّوِيلُ الطَّوِيلُ

الْأَحْمَقُ الْأَحْمَقُ كَذَا قَالَه هُمَامًا مَرَّ تَيْنًا مَرَّ تَيْنًا . وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي

أَمَالِيهِ : هُوَ الطَّوِيلُ فِيهِ لَوَثَةٌ . وَالْعُسْقُودُ : التَّارُّ الْجَافِي الْخُلُقِ مِنْ

الرِّجَالِ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

ع - ش - د .

عَشْدَهُ يَعْشِدُهُ عَشْدًا مِنْ حَدِّ ضَرْبِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ

إِذَا جَمَعَهُ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

ع - ص - د .

عَصَدَهُ يَعْصِدُهُ عَصْدًا : لَوَاهُ فَهُوَ مَعْصُودٌ وَعَصِيدٌ وَمِنْهُ الْعَصِيدَةُ

كَأَعْصَدَهُ . وَالْعَصْدُ وَالْعَزْدُ : النَّيْكَاحُ لَا فِعْلَ لَهُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : عَصَدَ

الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَعْصِدُهَا عَصْدًا وَعَزَدَهَا عَزْدًا : جَامِعًا . فَجَاءَ لَهُ

بِفِعْلِهِ . وَعَصَدَ فُلَانًا عَصْدًا : أَكْرَهَهُ عَلَى الْأَمْرِ . وَعَصَدَ الرَّجُلُ كَعَلِمَ

وَنَصَرَ عَصُودًا : مَاتَ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

" عَلَى الرَّجُلِ مِمَّا مَنَنْتَهُ السَّيْرُ عَصِدٌ